تفكر رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بطرق لعرض اتفاقيتها للخروج من الاتحاد الأوروبي على مجلس العموم مرة رابعة.

وقالت ماي إن بريطانيا بحاجة إلى "طريقة بديلة للمضي قدما" بعد أن هزمت خطتها بفارق 58 صوتا يوم الجمعة الماضي.

وسوف يجري نوع من اختبار مدى إمكانية دعم النواب لتصورات أخرى في جولة ثانية من التصويت التجريبي يوم الإثنين.

ورفض زعيم حزب العمال جيريمي كوربن القول فيما إذا كان حزبه سيقدم خيارا بالبقاء في الاتحاد الأوروبي خلال جولة التصويت، وقال إن الخيار الواضح هو "علاقة اقتصادية جيدة مع أوروبا".وجرى التصويت الأخير في اليوم الذي كان يفترض أن تخرج فيه بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في 29 مارس/آذار، لكن الموعد أجل لمنح ماي وقتا إضافيا لإيجاد حل.

وكانت هزيمة الجمعة هي المرة الثالثة التي رفض فيها النواب خطتها للخروج من الاتحاد بأغلبية 230 صوتا مقابل 941.وقد فشلت الحكومة في كسب أصوات 34 شخصا من أعضاء حزب المحافظين، الذين قالوا إن الاتفاقية تترك بريطانيا مرتبطة بأوروبا بشكل وثيق.

وقال مصدر من مكتب رئيسة الوزراء إنها ستستمر بمحاولة الحصول على دعم ، وهي ترى أن الجهود تسير في الاتجاه الصحيح.

موقف الحكومة "واضح"'

وسيصوت النواب على عدة خيارات غير ملزمة في مجلس العموم الإثنين.

ولم يحصل أي من خيارات الخروج الثمانية من الاتحاد على أغلبية في الجولة الأخيرة من التصويت التجريبي، لكن الخيارات التي حصلت على العدد الأكبر من الأصوات هي تلك المتعلقة بالاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي.

ويسمح الاتحاد الجمركي للشركات بنقل البضائع عبر دول الاتحاد الأوروبي بحرية ودون دفع جمارك. وسيؤدي بقاء بريطانيا ضمن الاتحاد الجمركي إلى حظر توقيعها اتفاقيات مستقلة بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي.وقالت نيكي مورغان، وهي وزيرة سابقة في حكومة المحافظين، إن إحدى طرق الخروج من المأزق قد تكون تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكان زعماء الاتحاد الأوروبي قد أعطوا لماي مهلة حتى 12 إبريل/ نيسان لتقديم حل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ولو كانت خطتها حازت على دعم البرلمان لكانت حصلت على تمديد إلى 22 مايو/ أيار.

وبما أن الخطة رفضت فأمام ماي حتى 12 أبريل/ نيسان لطلب تمديد المهلة حتى تتجنب خروج بريطانيا بدون اتفاقية.

وقالت إنه بات من شبه المؤكد تمديد المهلة للسماح لبريطانيا بالمشاركة بانتخابات الاتحاد الأوروبي في نهاية مايو/ أيار، لكن الحكومة قالت لاحقا إن هذا ليس حتميا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/04/2019
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com